EL-TSAQAFAH Jurnal Jurusan PBA
Volume 24, Nomor 2, Oktober 2025
P-ISSN 2087-3638, E-ISSN 2655-7746
https://ftkjournal-uinmataram.id/index.php/eltsaqafah

TATBIQ AN-NAZARIYYAH AL-MA'RIFIYYAH FI TA'LIM AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH BI AL-MADRASAH AL-MUTAWASSITAH AL-MUTA KAMILAH AL-FAJR MATARAM 2024-2025

تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة المتكاملة الفجر ماترام 2024-2025

Zian Halimatus Sakdiah
Universitas Muhammadiyah Mataram, Indonesia
Corresponding author: zianhalimah@gmail.com

Nasarudin
Universitas Muhammadiyah Mataram, Indonesia
nasarnngn@gmail.com

Husnan
Universitas Muhammadiyah Mataram, Indonesia
husnanhanan4780@gmail.com

Article History
Submitted: 31 Jul 2025; **Revised:** 16 Okt 2025; **Accepted:** 21 Okt 2025
DOI 10.20414/tsaqafah.v24i2.14154

Abstract
This study examines the application of cognitive theory in teaching Arabic at SMP-IT Al-Fajar Mataram. The main problem lies in the effectiveness of cognitive theory and the accompanying challenges within the context of language instruction. The study aims to identify the forms of cognitive theory implementation and the obstacles faced by both teachers and students. A qualitative descriptive method was employed, using data collection techniques such as observation, interviews, and documentation. The results showed that the application of cognitive theory aligns with educational goals focused on meaning comprehension, knowledge construction, and active student engagement. However, its implementation still encounters several challenges, including variations in students' cognitive abilities, limited time, lack of instructional media, low motivation, and difficulties in conducting higher-order thinking-based assessments. Therefore, the success of this theory's implementation largely depends on the teacher's creativity and the support of a collaborative learning environment.
Keywords: *Arabic, cognitive theory, language teaching*

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الْمُلَخَّص

تناولت هذه الدراسة تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المتكاملة الفجر ماترام. وتتمثل المشكلة الرئيسة في مدى فاعلية النظرية المعرفية والتحديات المصاحبة لها في سياق تعليم اللغة. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر تطبيق النظرية المعرفية والمعوقات التي يواجهها المعلمون والطلاب. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا من خلال تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. وقد أظهرت النتائج أن تطبيق النظرية المعرفية يتماشى مع أهداف التعليم التي تركز على فهم المعنى، وبناء المعرفة، والمشاركة النشطة للطلاب. ومع ذلك، لا يزال التطبيق يواجه عددًا من التحديات، مثل تفاوت القدرات المعرفية بين الطلاب، وضيق الوقت، ونقص الوسائط التعليمية، وضعف الدافعية، وصعوبات في التقييم المعتمد على التفكير العالي. وبناءً عليه، فإن نجاح تطبيق هذه النظرية يعتمد بدرجة كبيرة على إبداع المعلم ودعم بيئة التعلم التعاونية.

مفردات البحث : النظرية المعرفية، تعليم اللغة العربية.

1. المقدّمة

اللغة العربية تُعَدّ من أقدم اللغات التي تمتلك جذورًا تاريخية وحضارية عميقة. وباعتبارها إحدى اللغات السامية، فإن وظيفتها لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل كانت منذ القدم أداة رئيسة في نقل العلوم والمعارف والثقافات والقيم الإسلامية عبر الأجيال. ومكانتها كلغة القرآن الكريم والحديث النبوي جعلت منها محورًا أساسيًا في الدراسات الإسلامية.(Salim, 2017) ولا تقتصر أهمية اللغة العربية على الناطقين بها في الدول العربية فقط، بل تشمل أيضًا المسلمين في شتى أنحاء العالم، حيث يُقدَّر عدد مستخدميها بأكثر من 280 مليون نسمة، سواء كلغة أم، أو لغة ثانية، أو لغة أجنبية(Nasarudin, 2022).

وإلى جانب دورها في الجانب الديني، تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في ميدان التعليم والتواصل العالمي. ويعود ذلك إلى خصوصية نظامها النحوي وغزارة مفرداتها، مما جعلها موضوعًا بارزًا في الدراسات اللغوية والتربوية. وفي عصر العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات، ازدادت استخدامات اللغة العربية في تبادل المعلومات، والأبحاث العلمية، والعلاقات الدبلوماسية بين الدول. وهذا الواقع يؤكد أن تعلم اللغة العربية لا يقتصر على قيمته الدينية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى قيمته الأكاديمية والمهنية .(Ahmadi & Awaluddin, 2024)

تتطلّب عملية تعلّم اللغة العربية إتقان العناصر الأساسية مثل الأصوات، والمفردات، والقواعد النحوية، والتي تُعَدّ ركائز أساسية لبناء الكفاءة اللغوية الشاملة.(Khasanah, 2023) وإلى جانب ذلك، ينبغي تنمية المهارات اللغوية التي تشمل الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة بطريقة متكاملة ومنظّمة، مع مراعاة الجوانب المعرفية والنفسية للمتعلمين(Saepudin, 2017).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

غير أن الواقع يُظهر أنّ كثيراً من الطلاب – ولا سيما في المرحلة المتوسطة – يواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية وإتقانها واستخدامها بفاعلية. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها محدودية الأساليب التقليدية التي يعتمدها المعلمون، وضعف دافعية الطلاب للتعلّم، وعدم استثمار النظريات التعليمية الحديثة التي تدعم التفكير النشط على الوجه الأمثل.(Sagala, 2015) ومن ثمّ، تبرز الحاجة إلى مقاربات تعليمية قادرة على تفعيل دور الطالب داخل الصف، ومن أبرزها المقاربة المعرفية القائمة على النظرية المعرفية في التعلّم(Nurhayani & Salistina, 2022).

تؤكد نظرية التعلّم المعرفي أنّ التعلّم هو عملية عقلية نشطة تتضمن معالجة المعلومات وفهم المفاهيم وربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة. وقد ظهرت هذه النظرية كرد فعل على الاتجاه السلوكي الذي ركّز فقط على علاقة المثير بالاستجابة. وفي سياق تعليم اللغة، ترى النظرية المعرفية أنّ إتقان اللغة لا يتحقق بمجرد الحفظ والتكرار فحسب، بل يتطلّب مشاركة المتعلم في بناء المعنى وفهم البنية اللغوية بعمق(Muyassarah, 2015).

أكّدت عدة دراسات سابقة أيضًا أهمية تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية. فقد أظهرت دراسة محمد لاهي وزملائه في مدرسة الثانوية الإسلامية الهدى (MA Al-Huda) في غورونتالو أنّ النظرية المعرفية يمكن تطبيقها من خلال استرجاع الخبرات السابقة، والمناقشات الموجّهة، وتنمية مهارات التفكير النقدي، واستكشاف المفاهيم، وذلك بدعم من الكتاب التعليمي العربية للناشئين .وقد شددت هذه الدراسة على التعلم النشط والهادف، وإن كانت تركّز على مستوى المدرسة الثانوية العليا (Madrasah Aliyah)واستخدام كتاب دراسي محدد(Lahay et al., 2023).

أما دراسة ديبي أفريانسياه في جامعة أوين فاتماواتي سوكارنو ببنغكولو فقد سلّطت الضوء على تطبيق النظرية المعرفية في تعليم قواعد الإملاء) قواعد الإملاء (باستخدام استراتيجيات التسقيف (Scaffolding)، والتقسيم(Chunking) ، والمراجعة الاسترجاعية .(Retrieval Practice) وأظهرت النتائج أن الطلاب الجامعيين أصبحوا أكثر قدرة على فهم قواعد الكتابة باللغة العربية، إضافة إلى تحليل النصوص وتصحيحها بشكل ذاتي. وتؤكد هذه الدراسة أن النظرية المعرفية فعّالة في تنمية مهارات محددة في اللغة العربية، إلا أن نطاقها يظل أضيق حيث يقتصر على طلبة الجامعة وموضوع الإملاء فقط(Afriansyah, 2025).

وفي المقابل، أظهرت دراسة نور لولوك إنده في مدرسة *SDN 2 Endang Rejo* أن تطبيق النظرية المعرفية من خلال التعلم القائم على حل المشكلات، واستخدام الوسائط البصرية، والمناقشات الجماعية، قد ساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى تحصيل الطلاب في المرحلة الابتدائية. وتؤكد هذه الدراسة أن النظرية المعرفية مناسبة للتطبيق في المستوى الأساسي، وإن كانت لا تزال عامة وتشمل عدة مواد دراسية مختلفة(Indah, 2024).

ومن خلال هذه الدراسات يمكن الاستنتاج أن تطبيق النظرية المعرفية قد تمت دراسته في سياقات مختلفة، ابتداءً من المرحلة الثانوية العليا(*Madrasah Aliyah*) ، ومرحلة التعليم الجامعي، وصولًا إلى

This is an open access article under the CC–BY-SA license

المرحلة الابتدائية. غير أنّه لم تُنجَز دراسات كافية تتناول بشكل خاص تطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة.

وعلى خلاف الدراسات السابقة، فإن هذه الدراسة تركز على تطبيق النظرية المعرفية في سياق أكثر خصوصية، وهو تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام، وهي مدرسة إسلامية متكاملة تعتمد منهجًا يجمع بين الجوانب المعرفية والدينية والوظيفية. وتكمن جدة هذه الدراسة في أنّها لا تقتصر على وصف تطبيق النظرية المعرفية بشكل عام، بل تسعى أيضًا إلى تحديد الاستراتيجيات العملية التي يستخدمها المعلمون، والعوامل الداعمة والمعيقة، فضلًا عن بيان مدى ملاءمة التطبيق لمراحل النمو المعرفي لدى الطلاب في مرحلة العمليات الشكلية (*Formal Operation*). وبذلك، تقدم هذه الدراسة إسهامًا نظريًا يتمثل في رسم خريطة لنموذج التعلم المعرفي في تعليم اللغة العربية ضمن سياق المدارس الإسلامية المتكاملة، وهو مجال ما يزال نادر التناول بالدراسة المتعمقة.

إنَّ تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية قادر على خلق بيئة تعليمية نشطة تُحفّز التفكير. فلم يَعُد دور المعلّم يقتصر على كونه ناقلًا للمعلومات، بل أصبح ميسّرًا يصمّم أنشطة تعليمية تُنمّي مهارات التفكير الناقد وتربط بين المادة الدراسية وحياة الطلاب الواقعية. ومن ثَمّ، فإن التعلّم لا يتوقف عند حدود الحفظ، بل يمتد إلى بناء المعرفة والفهم الوظيفي للغة(PRASETIA, 2022).

وعلاوة على ذلك، فإن النظرية المعرفية تنسجم مع مراحل النمو المعرفي للطلاب. ففي المرحلة المتوسطة يكون الطلاب عمومًا في مرحلة العمليات الشكلية حسب نظرية بياجيه، وهي المرحلة التي يصبحون فيها قادرين على التفكير المجرد والمنطقي. وهذا يفتح المجال أمام المعلّم لبناء خبرات تعليمية تنطلق من المحسوس نحو المجرد، فضلًا عن تدريب الطلاب على مهارات التحليل والتركيب للمفاهيم اللغوية مثل البنية النحوية أو الأنماط الصرفية(Nurhadi, 2020).

في هذا الإطار، تُعَدّ المدرسةُ المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام نموذجًا تربويًا يولي اهتمامًا بالغًا بتعليم اللغة العربية بصورة متكاملة. فقد صُمِّم منهجها الدراسي ليجمع بين تنمية الكفايات اللغوية وتعزيز القدرات المعرفية لدى المتعلمين. ويحرص معلّمو اللغة العربية في هذه المدرسة على توظيف استراتيجيات تعليمية تستند إلى النظرية المعرفية، مثل التعلّم التفاعلي، والتعلّم القائم على حل المشكلات، وتحليل النصوص، والتعلّم التعاوني، بما ينسجم مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب.

وتوفّر البيئة الصفية في هذه المدرسة مناخًا تعليميًا محفِّزًا، من خلال توظيف وسائط تعليمية متنوعة وطرائق تقويم شاملة لا تقتصر على قياس الحفظ والاستظهار، بل تمتد لتشمل الفهم والتطبيق العملي للمعرفة. كما تُبنى المواد التعليمية وفق تسلسل تدريجي يبدأ بالمفاهيم البسيطة وصولًا إلى المفاهيم المجردة، انسجامًا مع مراحل النمو العقلي للطلاب. ويُشجّع المتعلمون على ممارسة اللغة العربية في مواقف حياتية واقعية ومتعددة، الأمر الذي يجعل عملية التعلّم أكثر عمقًا وارتباطًا بالوظائف الحياتية.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

وانطلاقًا من هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام للعام الدراسي 2024–2025، مع التركيز على الاستراتيجيات التي يوظفها المعلّمون لدمج المدخل المعرفي في الممارسات الصفية، وتحليل العوامل المساندة والمعيقة لهذا التطبيق.

وتتجلّى الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إسهامها في إثراء الأدبيات التربوية المتعلّقة بتعليم اللغة العربية من منظور معرفي، وتعميق الفهم للعلاقة بين النظرية والتطبيق في الميدان التعليمي. أمّا على المستوى التطبيقي، فمن المتوقع أن تسهم نتائجها في تقديم توصيات عملية للمعلمين في تصميم خبرات تعليمية تراعي مراحل النمو العقلي للطلاب، ولإدارات المدارس والمشرفين التربويين في تطوير مناهج قائمة على أسس معرفية راسخة. كما يمكن أن تشكّل هذه الدراسة مرجعًا علميًا للباحثين المهتمين بتطوير تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية المعاصرة.

2. الإطار النظري

أ. النظرية المعرفية في تعلم اللغة

تُعَدّ النظرية المعرفية إحدى الركائز الأساسية في علم النفس التربوي، إذ تقدّم منظورًا جديدًا حول كيفية حدوث عملية التعلّم. فإذا كانت المدرسة السلوكية ترى أن التعلّم لا يعدو كونه نتيجةً للعلاقة بين المثير والاستجابة الخارجية، فإن النظرية المعرفية تؤكّد أن التعلّم عملية داخلية معقّدة تجري في ذهن المتعلّم، وتشمل أنشطة عقلية عليا مثل معالجة المعلومات، والانتباه، والإدراك، والذاكرة، والاستدلال، بالإضافة إلى مهارات التفكير الناقد والإبداعي.(Lubis et al., 2023) وبناءً على ذلك، لا يمكن النظر إلى التعلّم على أنه مجرّد تقليد أو حفظ، بل هو جهد نشط يبذله الفرد لبناء الفهم والمعنى من خلال الخبرات التي يمرّ بها. وضمن هذا الإطار، يُوضَع المتعلّم في مركز العملية التعليمية (التعلّم المتمحور حول الطالب)، ولم يَعُد مجرد متلقٍّ سلبي للمعرفة، بل يُعتَبر فاعلًا نشطًا يقوم ببناء معارفه من خلال التفاعل مع البيئة والتجارب التعليمية، وكذلك من خلال التأمل فيما يكتسبه من معلومات جديدة(Ibda, 2015).

وعلاوة على ذلك، يهدف تطبيق النظرية المعرفية في الممارسات التعليمية إلى توجيه الطلاب نحو عدم الاكتفاء بحفظ المادة الدراسية، وإنما السعي لفهمها وربطها وتوظيفها في مواقف حياتية واقعية. ويُتحقق التعلّم ذي المعنى عندما يستطيع الطالب ربط المعلومات الجديدة بالبنى المعرفية السابقة التي يمتلكها، مما يُفضي إلى بناء فهم أعمق وأكثر رسوخًا.(Anwar, 2023) ومن هنا تتضح أهمية دور المعلّم، الذي لم يَعُد مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح ميسّرًا للتعلّم يعمل على تصميم خبرات تعليمية تمكّن الطلاب من الربط بين معارفهم السابقة والجديدة. ومن خلال هذه العملية، تتكوّن لدى المتعلّمين معرفة متينة ودائمة، بخلاف الحفظ الآلي الذي غالبًا ما يزول سريعًا. وبعبارة أخرى، فإن النظرية المعرفية

This is an open access article under the CC–BY-SA license

تؤكّد على أهمية التعلّم ذي المعنى، القائم على الفهم والتطبيق وتنمية مهارات التفكير العليا، ليصبح الطالب أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية(Sutarto, 2018).

ب. تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية على مستوى المرحلة المتوسطة، تظهر العديد من التحديات مثل ضعف الدافعية للتعلّم، وصعوبة فهم القواعد النحوية والصرفية، فضلاً عن محدودية الطرائق التدريسية التي يستخدمها المعلمون. وتقدّم النظرية المعرفية مقاربة بديلة تركّز بشكل أكبر على فهم المعنى وتنمية القدرات الفكرية لدى المتعلمين. ووفقًا لهذا الإطار النظري، لا يُنظر إلى تعليم اللغة باعتباره مجرّد نقل للمعرفة، بل يُعدّ عملية تفاعل نشط تُنمّي لدى الطالب مهارات التفكير الناقد، والتحليل، وربط المفاهيم اللغوية بواقع حياته اليومية.(Daryanto & Rachmawati, 2015)

ومن المبادئ الأساسية للنظرية المعرفية "التعلّم ذو المعنى". وفي سياق اللغة العربية يمكن تطبيق هذا المبدأ من خلال تعليم المفردات داخل نصوص أو حوارات أو مواقف حياتية، لا بمجرد قوائم للحفظ. فعلى سبيل المثال، عند تعليم مفردات تتعلق بالسوق، يمكن للمعلم أن يحاكي نشاط البيع والشراء باللغة العربية. وبهذا لا يتعرّف الطالب على المفردات فحسب، بل يفهم استخدامها الوظيفي أيضًا. ومن المبادئ الأخرى المهمة تنظيم المادة العلمية بشكل هرمي، أي البدء من البسيط إلى المعقّد، ومن المحسوس إلى المجرد. ففي تدريس النحو مثلاً، يمكن للمعلم أن يبدأ بأمثلة جمل بسيطة قبل أن يقدّم القواعد النحوية الأكثر تعقيدًا(Rosyid & Baroroh, 2021).

إلى جانب ذلك، يمكن توظيف عدة استراتيجيات معرفية في تعليم اللغة العربية. أولاً، استراتيجية **التكرار ذو المعنى(Rehearsal)** ، حيث لا يقتصر الطالب على تكرار الكلمات، بل يوظّفها في جمل أو حوارات. ثانيًا، **تنظيم المعلومات(Organization)** ، حيث يُنشئ الطالب خرائط مفاهيم أو جداول لتصريف الأفعال لتيسير الفهم. ثالثًا، **التوسيع(Elaboration)** ، إذ يربط الطالب بين المادة الجديدة وخبراته أو معارفه السابقة، كربط أوزان الصرف بالكلمات الشائعة في المحادثة اليومية. رابعًا، **ما وراء المعرفة(Metacognition)** ، وذلك بتدريب الطالب على التأمل في عملية تعلمه الذاتية، مثل تدوين ملاحظات دراسية، أو كتابة يوميات تأملية، أو مناقشة الاستراتيجيات الأكثر فاعلية للتعلّم (Amrullah, 2021).

فضلًا عن هذه الاستراتيجيات، تؤكد النظرية المعرفية على أهمية التعليم السياقي، بحيث لا تُدرّس اللغة العربية كمجموعة من القواعد فقط، وإنما كأداة للتواصل الفعلي. ويمكن للمعلم أن يخلق محاكاة للحياة اليومية، مثل حوارات أسرية، أو نقاشات صفية، أو ألعاب أدوار باللغة العربية. ويسهم هذا التعليم السياقي في رفع دافعية الطلاب لأنهم يشعرون بارتباط المادة بحياتهم الواقعية. كما يُنصح المعلم باستخدام وسائط تعليمية متنوّعة مثل الصور، ومقاطع الفيديو، والتطبيقات الرقمية، والخرائط التفاعلية، إذ تساعد هذه الوسائط على معالجة المعلومات عبر قنوات معرفية متعددة، مما يعزّز بقاءها في الذاكرة طويلة المدى(Syakur, 2019).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

ج. **الدراسات النظرية والبحوث السابقة**

لقد أثبتت فعالية تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية من خلال العديد من الدراسات السابقة. فقد أظهرت دراسة محمد لاهاي وزملائه في مدرسة MA Al-Huda Gorontalo أن استخدام الكتاب التعليمي العربية للناشئين وفق المقاربة المعرفية يدفع الطلاب إلى التفكير الناقد من خلال التأمل في الخبرات، والمناقشة الموجهة، وحل المشكلات.(Lahay et al., 2023) كما توصلت دراسة ديبي أفريانشاه في جامعة UIN فاطمة واتي سوكارنو بنجكولو إلى أن الاستراتيجيات المعرفية مثل الدعم التدريجي(*Scaffolding*) ، وتجزئة المعلومات(*Chunking*) ، والتدريب على الاسترجاع *Retrieval*) (*Practice*قد نجحت في رفع مستوى فهم الطلبة في تعلم قواعد الإملاء العربي، وفي الوقت نفسه طوّرت قدرتهم على تحليل الأخطاء وتصحيحها ذاتيًا.(Afriansyah, 2025) ومن جهتها، أثبتت دراسة نور لولوك إنداه في مدرسة SDN 2 Endang Rejo أن توظيف استراتيجيات معرفية مثل المناقشات الجماعية، والوسائط البصرية، والتعليم القائم على حل المشكلات، أسهم بشكل ملحوظ في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ(Indah, 2024).

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسات أخرى نتائج متقاربة، حيث أوضح نورهادي أن الاستراتيجيات المعرفية في تعليم النحو والصرف قادرة على رفع مستوى فهم الطلاب لبنية الجملة.(Nurhadi, 2020) كما وجد أنور أن التعليم القائم على التعلم بالاكتشاف (*Discovery Learning*) يعزز المشاركة النشطة للطلاب في اكتشاف المفاهيم النحوية للغة العربية.(Anwar, 2023) أما فرويداه فقد أكدت أن اعتماد التعليم القائم على النظرية المعرفية يساهم في رفع مستوى الدافعية والنتائج التعليمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.(Furoidah, 2024) وتُظهر هذه النتائج بوضوح أن تطبيق النظرية المعرفية فعّال للغاية، غير أن معظم الدراسات السابقة ما زالت تركز على استراتيجيات محددة أو مستويات تعليمية معينة، ولم تتناول بعد بشكل شامل تطبيق النظرية المعرفية في سياق المدارس الإسلامية المتكاملة على مستوى المرحلة المتوسطة.

د. **الإطار المفاهيمي للبحث**

استنادًا إلى النظرية والبحوث السابقة، يمكن صياغة الإطار المفاهيمي لهذا البحث على النحو الآتي: أولًا، تؤكد النظرية المعرفية أن التعلم هو عملية نشطة لبناء المعنى من خلال معالجة المعلومات. ثانيًا، في سياق تعليم اللغة العربية، تدفع هذه النظرية الطلاب إلى فهم المعنى، وتنمية مهارات التفكير الناقد، واستخدام اللغة في سياقات حياتية واقعية. ثالثًا، إن تطبيقها في مرحلة التعليم المتوسط ينبغي أن يراعي مستوى النمو المعرفي للطلاب، ولا سيما في مرحلة الانتقال إلى العمليات الصورية كما أشار إليها بياجيه. رابعًا، تشمل المكونات الرئيسة التي يركز عليها البحث: تخطيط الدروس، استراتيجيات المعلم، مشاركة الطلاب، توظيف الوسائط التعليمية، وتقييم نتائج التعلم. ومن خلال هذا الإطار، يُتوقع أن يقدّم البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام إسهامًا نظريًا يتمثل في تعزيز الد راسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية القائم على النظرية المعرفية، وإسهامًا عمليًا من خلال تقديم

This is an open access article under the CC–BY-SA license

توصيات لاستراتيجيات تعليمية تتناسب مع حاجات وخصائص طلاب المدارس الإسلامية المتكاملة في المرحلة المتوسطة.

3. طريقة البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، نظرًا لكونه الأكثر ملاءمة لفهم ظاهرة تعليم اللغة العربية بعمق في سياق تطبيق النظرية المعرفية. فهذا المنهج لا يستهدف اختبار الفرضيات أو إنتاج تعميمات، بل يركّز على وصف واقع التعليم كما هو داخل الصف. ومن خلال هذا المدخل، يتمكن الباحث من ملاحظة وتحليل الممارسات التعليمية، واستراتيجيات المعلّم، وتفاعل المعلّم مع الطلاب، واستجاباتهم أثناء عملية التعلم بشكل شامل(Lexy J. Moleong, 2017).

تتكوّن مصادر بيانات البحث من نوعين: المصادر الأولية والمصادر الثانوية. وتشمل المصادر الأولية: معلّم اللغة العربية، وطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام، بالإضافة إلى ملاحظات الباحث المباشرة في الصف. أمّا المصادر الثانوية فتشمل وثائق داعمة، مثل خطة تنفيذ الدروس(RPP) ، ومنهج اللغة العربية، ومواد التدريس، والوثائق الإدارية المرتبطة بعملية التعليم. إنّ الجمع بين هذين النوعين من المصادر يتيح للباحث الحصول على صورة شاملة عن تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية.

تم جمع البيانات باستخدام ثلاث تقنيات رئيسية: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. (Harahap, 2020) أجريت الملاحظة بأسلوب الملاحظة بالمشاركة غير المنظمة، حيث حضر الباحث مباشرة داخل الصف كمراقب نشط دون التدخل في مجريات الدرس، وقام بتسجيل التفاعلات التي حدثت، واستراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلم، واستجابات الطلاب. أجريت المقابلات بشكل شبه منظّم مع معلّم اللغة العربية وبعض الطلاب المختارين، وذلك لاستكشاف تجاربهم وانطباعاتهم والصعوبات التي يواجهونها. أما التوثيق فقد تمثّل في جمع مختلف الوثائق الرسمية للمدرسة، بما في ذلكRPP ، والخطة الدراسية، ومواد التدريس، والمستندات الأخرى ذات الصلة.

وقد أُعدّت أدوات البحث بطريقة منهجية لدعم هذه التقنيات الثلاث. استخدم الباحث دفتر ملاحظات حرّ لتسجيل نتائج الملاحظة، ودليل أسئلة شبه منظّم للمقابلات مبني على مؤشرات النظرية المعرفية، وقائمة فحص منظّمة لجمع الوثائق. هذه الأدوات مكّنت الباحث من الحصول على بيانات متسقة وذات صلة وموجّهة نحو أهداف البحث.

أما إجراءات البحث فقد مرّت بعدة مراحل: أولًا، مرحلة الإعداد، حيث نسّق الباحث مع إدارة المدرسة، وحصل على الموافقات الرسمية، وأعدّ الأدوات اللازمة. ثانيًا، مرحلة جمع البيانات، حيث نفّذ الباحث الملاحظات المتكررة في الصف، وأجرى المقابلات مع المعلم والطلاب، وجمع الوثائق التعليمية. ثالثًا، مرحلة التسجيل والمعالجة الأولية، حيث صُنّفت البيانات وفق محاور البحث، مثل استراتيجيات المعلم، وتفاعل الطلاب، والعوامل الداعمة، والمعوّقات. رابعًا، مرحلة تحليل البيانات باستخدام نموذج

This is an open access article under the CC–BY-SA license

التحليل التفاعلي لمايلز وهوبيرمان، الذي يشمل ثلاث خطوات: تقليص البيانات (اختيار ما هو ذو صلة بالبحث فقط)، عرض البيانات (في شكل وصف سردي وجداول ملخصة)، واستخلاص النتائج والتحقق منها بطريقة استقرائية. وأخيراً، مرحلة كتابة التقرير، حيث صيغت النتائج بشكل وصفي مدعومة باقتباسات مباشرة من المشاركين وبالأدلة الوثائقية، مما أدى إلى تكوين مقال بحثي متسلسل وموثوق.

ولضمان مصداقية البيانات، استخدم البحث عدة استراتيجيات للتحقق. فقد اعتمد الباحث على التثليث في المصادر والتقنيات (الملاحظة، المقابلة، التوثيق)، كما لجأ إلى التحقق من المشاركين (member check)من خلال عرض النتائج على المعلم والطلاب للتأكد من مطابقتها لتجاربهم الفعلية. كذلك، قام الباحث بتمديد فترة الملاحظة للتأكد من ثبات البيانات، واستخدم مسار التدقيق (audit trail)عبر توثيق جميع مراحل البحث بشكل منهجي منذ التخطيط حتى كتابة التقرير. وبهذه الإجراءات، من المتوقع أن تحقق نتائج البحث معايير المصداقية، وقابلية النقل، والاعتمادية، وقابلية التأكيد.

4. التحليل والمناقشة

أ. تُطبّق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة المتكاملة الفجر ماترام

استناداً إلى نتائج البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام، فإن تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية يتم عبر ثلاث مراحل رئيسة، وهي :التخطيط، والتنفيذ، والتقويم . وهذه المراحل مترابطة فيما بينها وتشكل أساسًا مهمًا لإيجاد تعلمٍ ذي معنى، ونشط، ومتلائم مع نمو القدرات المعرفية لدى الطلاب.

في مرحلة التخطيط، يقوم المعلم بإعداد خطة تنفيذ التعلم (*RPP*) مسترشدًا بمبدأ التعلم ذي المعنى الذي طرحه أوزوبل، والذي يؤكد على أهمية ربط المعرفة الجديدة بالبنية المعرفية الموجودة سابقًا لدى المتعلمين. ويظهر هذا بوضوح في الممارسة، حيث يربط المعلم المفردات وبنية اللغة العربية بخبرات الطلاب اليومية، مثل الأنشطة المدرسية والتفاعل الأسري والأنشطة التنظيمية.(Zainur, 2018) وبهذا، لا يفهم الطلاب المفردات على أنها مجرد رموز، بل يرونها جزءاً من حياتهم الواقعية. كما يستخدم المعلم استراتيجية التدرج في الدعم (*scaffolding*)كما أكدها فيغوتسكي، من خلال تقديم المساعدة في شكل توجيهات بسيطة أو صور توضيحية أو جمل نموذجية، ثم تقليلها تدريجيًا حتى يتمكن الطلاب من استخدام اللغة بشكل مستقل.(Wardani et al., 2023) فعلى سبيل المثال، يساعد المعلم في البداية الطلاب على صياغة جمل وفق نمط "فعل–فاعل–مفعول"، ثم يُطلب منهم لاحقًا إنشاء جمل جديدة دون مساعدة مباشرة. ورغم أن هذا التخطيط ينسجم مع النظرية المعرفية، إلا أن الباحث يرى أن تنويع الوسائط، وخاصة توظيف الوسائط الرقمية التفاعلية، لا يزال بحاجة إلى تعزيز ليتناسب مع احتياجات الجيل الرقمي المعاصر.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

أما في مرحلة التنفيذ، فيطبق المعلم مجموعة متنوعة من الطرق التعليمية القائمة على المبادئ المعرفية. فطريقة القواعد والترجمة لم تعد تُقدَّم بشكل جامد، بل يتم تعليم قواعد النحو والصرف من خلال تحليل النصوص الأصيلة مثل الأحاديث النبوية أو الآيات القرآنية المألوفة لدى الطلاب. فعلى سبيل المثال، يطلب المعلم من الطلاب تحليل صيغ الفعل الماضي والمضارع في آية معينة، ثم مناقشة معناها في سياق حياتهم اليومية. وهذا ينسجم مع رؤية بياجيه التي تؤكد على أهمية ربط المفاهيم المجردة بالخبرات الملموسة.(Nainggolan & Daeli, 2021) كما يُوجّه تعليم القراءة نحو تنمية مهارات التفكير العليا من خلال تحديد الفكرة الرئيسة، واستنتاج المعاني، واستخلاص النتائج، ومناقشة علاقتها بخبرات الطلاب الشخصية. كذلك، يُطبق المدخل التواصلي حيث يُطلب من الطلاب محاكاة مواقف حياتية مثل البيع والشراء أو الحوار داخل الصف باللغة العربية باستخدام التعبيرات اليومية. وهذه الأنشطة تدعم نظرية منطقة النمو القريبة لفيغوتسكي، إذ يتعلم الطلاب من خلال التفاعل الواقعي بمساعدة المعلم وزملائهم. ومن خلال ذلك، لا يقتصر التعليم على الحفظ، بل يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل والتواصل لدى الطلاب(Bustomi et al., 2024).

وفي مرحلة التقويم، يسعى المعلم إلى تطبيق تقييم أصيل قائم على الأداء يقيس قدرة الطلاب في مواقف واقعية. فعلى سبيل المثال، في تقييم مهارة المحادثة يُطلب من الطلاب إجراء حوار تمثيلي حول موضوع "في السوق" أو "في الصف" باستخدام المفردات والتراكيب التي تعلموها. وفي تقييم مهارة الكتابة، يُكلف الطلاب بإنجاز مشروع كتابة قصة قصيرة بسيطة باللغة العربية ثم عرضها أمام زملائهم. كما يستخدم المعلم تقنية الدكتوجلوس حيث يقرأ نصًا عربيًا بصوت مرتفع، ثم يُطلب من الطلاب إعادة كتابته بأسلوبهم الخاص. ويعكس هذا التوجه رؤية براون التي تؤكد أن التقييم ينبغي أن يقيس المهارات الواقعية لا مجرد الحفظ.(H-Douglas, 2010) بل إن المعلم يحاول أيضًا تقييم المجالات الثلاثة: المعرفي، والانفعالي، والحركي، مثل تقييم فهم مضمون النص، وملاحظة روح التعاون في العمل الجماعي، وكذلك دقة نطق المفردات. ومع ذلك، أظهرت نتائج البحث أن الممارسات الميدانية ما زالت تعتمد كثيرًا على الاختبارات البسيطة القائمة على الحفظ، مثل أسئلة الاختيار من متعدد أو الفراغات، مما لا يعكس بالكامل مبدأ التقييم الشمولي. ومن هنا، يؤكد الباحث على ضرورة إصلاح نظام التقييم بإضافة مقاييس تحليلية(*rubrics*) ، وتبني التقييم القائم على المشاريع، واعتماد التقييم التكويني المستمر، حتى ينسجم تمامًا مع مبادئ النظرية المعرفية التي تركز على الفهم العميق وتنمية مهارات التفكير العليا.

ب. عوائق تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المتكاملة الفجر ماترام

على الرغم من أن النظرية المعرفية تقدّم مقاربة تعليمية أكثر معنى وفاعلية، إلا أن نتائج هذا البحث أظهرت وجود مجموعة من المعوقات في تطبيقها في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام، وهي معوقات تؤثر بشكل كبير في فعالية التعليم. هذه المعوقات لا تنبع فقط من العوامل

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الداخلية لدى الطلاب، بل أيضًا من العوامل الخارجية مثل النظام التعليمي، وتوافر الوسائل، وكفاية المعلمين في إدارة الصفوف وفقًا لمبادئ النظرية المعرفية.

المعوق الأول يرتبط بـ اختلاف القدرات المعرفية لدى الطلاب .وكما أشار بياجيه، فإن المتعلمين لا يكونون دائمًا في المرحلة نفسها من النمو المعرفي، رغم تقارب أعمارهم.(Babullah, 2022) وهذا يؤدي إلى وجود صفوف غير متجانسة، حيث يتمكن بعض الطلاب من التفكير المجرد بينما يظل آخرون في مرحلة التفكير المحسوس. هذا الوضع يتطلب من المعلم تطبيق التعليم التفريقي، أي تكييف الاستراتيجيات التعليمية وفقًا لاحتياجات كل طالب. غير أن المعلمين يواجهون صعوبة في ذلك بسبب ضيق الوقت وقلة الموارد. وتشير هذه الحالة إلى ضرورة وجود دعم مؤسسي من المدرسة لمساعدة المعلمين في تصميم استراتيجيات تعليمية تكيفية أكثر فاعلية.

المعوق الثاني هو محدودية الوقت المخصص للتعلم .فقد أكدت فُرويداه أن التعليم القائم على النظرية المعرفية يحتاج إلى وقت أطول للنقاش، والتأمل، والاستكشاف.(Furoidah, 2024) لكن في الواقع، فإن الحصص المخصصة للغة العربية في هذه المدرسة تبقى محدودة، مما يدفع المعلمين إلى الاعتماد أكثر على أسلوب المحاضرة. وهذا يُضعف جوهر النظرية المعرفية التي تركز على دور الطالب النشط في بناء المعرفة.

المعوق الثالث يتمثل في قلة الوسائط التعليمية ومصادر التعلم . استخدام الوسائل البصرية والسمعية يقوي الذاكرة طويلة المدى ويعزز الفهم العميق. غير أن محدودية الإمكانيات التكنولوجية في المدرسة تجعل المعلمين عاجزين عن توفير خبرات تعلم متعددة الحواس، مما يضطرهم إلى الاعتماد على الوسائل التقليدية كالألواح والكتب. وهذا يشكل أحد أبرز العوائق أمام التطبيق الأمثل للنظرية المعرفية(Iswanto, 2017).

المعوق الرابع هو ضعف الدافعية والتركيز لدى الطلاب .فقد أظهرت الملاحظات أن بعض الطلاب يعتبرون مادة اللغة العربية صعبة ومملة، مما يؤدي إلى قلة مشاركتهم في الأنشطة الصفية. وقد أكّد روسمايانتي وكوسيم أن ضعف الدافعية يحدّ من فعالية التعلم، بينما تعتمد النظرية المعرفية على النشاط العقلي المكثف مثل التحليل، والتنظيم، والاستنباط. ومن هنا، ينبغي على المعلم أن يخلق بيئة تعليمية أكثر تشويقًا باستخدام استراتيجيات مثل الألعاب اللغوية، والمشاريع التعاونية، والمحاكاة الواقعية، من أجل تعزيز دافعية الطلاب وزيادة تركيزهم(Rosmayanti & Kosim, 2018).

المعوق الخامس يتمثل في صعوبة التقييم القائم على النظرية المعرفية .فقد أشارت يوليا إلى أن كثيراً من المعلمين يجدون صعوبة في تصميم أدوات تقييم تقيس مهارات التفكير النقدي والتحليل، مما يدفعهم إلى استخدام اختبارات الحفظ مثل الأسئلة الموضوعية أو الفراغات. وهذا لا يعكس أهداف النظرية المعرفية التي تؤكد على التقييم الأصيل والشمولي. ويرى الباحث أن من الضروري تعزيز كفاءة المعلمين في إعداد أدوات تقييم قائمة على الأداء مثل التقويم بالمشاريع أو المقاييس التحليلية (*Rubrics*)، حتى تتحقق الغاية الأساسية من هذه النظرية(Yulia, 2022).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

وبذلك، يتضح أن هذه المعوقات الخمسة تبيّن أنه على الرغم من أهمية النظرية المعرفية وارتباطها الوثيق بتعليم اللغة العربية في المستوى المتوسط، فإن نجاحها يتوقف بدرجة كبيرة على الدعم المؤسسي، واستعداد المعلمين، ودافعية الطلاب. ومن دون معالجة هذه المعوقات، فإن تطبيق النظرية المعرفية سيظل محصوراً في الجانب النظري، دون أن يتحول إلى ممارسة عملية ترفع من جودة تعلم الطلاب.

5. الختام

بناءَ على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ تطبيق النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الفجر ماترام يتمّ عبر مراحل ثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وذلك في إطار تعلّم ذي معنى ومرتبط بالسياق، يتوافق مع مستوى النمو المعرفي للطلاب. وقد استخدم المعلم استراتيجيات معرفية مثل الإيضاح(*Elaboration*) ، والتنظيم(*Organization*) ، والدعم التدريجي(*Scaffolding*) ، مدموجةً بوسائل تعليمية سياقية، بحيث لا يقتصر فهم الطلاب على قواعد اللغة فحسب، بل يتعدّاه إلى القدرة على استخدامها في التواصل الحقيقي. أما المعوّقات التي ظهرت فتتمثل في اختلاف القدرات المعرفية بين الطلاب، وقلة الوقت المخصص، وندرة الوسائل المساندة، بالإضافة إلى الصعوبة في إعداد أدوات تقويم تقيس مهارات التفكير العليا. ومع ذلك، فقد أثبت التعليم التفريقي والتعلّم النشط فعاليتهما في التخفيف من هذه الصعوبات، مما يدل على أنّ النظرية المعرفية يمكن تطبيقها بفاعلية في سياق تعليم اللغة العربية على مستوى المرحلة المتوسطة.

أما الإضافة المستجدّة التي قدّمها هذا البحث فتتمثل في ظهور النموذج المعرفي التكاملي الذي يجمع بين مبادئ التعلّم ذي المعنى، واستراتيجية الدعم التدريجي، والتعليم التفريقي، والاستفادة من الوسائل السياقية. وهذا النموذج يشكّل تركيبَا مفهوميَا يُظهر أن النظرية المعرفية ليست ذات قيمة نظرية فحسب، بل يمكن تفعيلها عمليَا أيضًا للارتقاء بكفاءة الطلاب في اللغة العربية في المدارس الإسلامية المتكاملة. وتكمن المساهمة النظرية لهذا البحث في تقديم إطار مفهومي جديد لتطبيق النظرية المعرفية بشكل شامل، بينما تتمثل المساهمة العملية في طرح بدائل لاستراتيجيات تعليمية ملائمة وقابلة للتطبيق بالنسبة لمعلمي اللغة العربية. ويوصي البحث بأن تتجه الدراسات اللاحقة إلى تطوير أدوات تقويم معرفية أكثر منهجية، مع تجريب فعالية هذا النموذج في سياقات مدرسية أخرى، بغية الوصول إلى تعميمات أوسع وأكثر شمولية.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

المصادر والمراجع

Afriansyah, D. (2025). Implementasi teori belajar kognitif dalam pembelajaran Qowaidul Imla'pada mahasiswaPendidikan Bahasa Arab UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu. *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora*, *4(1)*, 1–10. https://doi.org/10.56113/takuana.v4i1.115

Ahmadi, M., & Awaluddin, A. F. (2024). Urgensi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional Dalam Pendidikan Islam. *Atta'dib Jurnal Pendidikan Agama Islam, Prodi Pendidikan Agama Islam*, *5(2)*, 15–28.

Amrullah, K. M. (2021). Strategi Belajar Kognitif untuk Pembelajaran Bahasa Arab. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3(1)*, 43–59. https://doi.org/https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.290

Anwar, K. (2023). Teori Belajar Kognitif Jean Piaget Dan J.S.Bruner Serta Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Madaniyah*, *13(2)*, 204–223.

Babullah, R. (2022). Teori Perkembangan Kognitif Jean Piaget Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran. *Epistemic: Jurnal Ilmiah Pendidikan*, *1(2)*, 131–152. https://doi.org/https://journal.pegiatliterasi.or.id/index.php/epistemic

Bustomi, Sukardi, I., & Astuti, M. (2024). Pemikiran Konstruktivisme Dalam Teori Pendidikan Kognitif Jean Piaget Dan Lev Vygotsky. *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, *7(4)*, 16376–16383. https://doi.org/http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jrpp

Daryanto, & Rachmawati, T. (2015). *Teori Belajar dan Proses Pembelajaran yang Mendidik*. Gava Media.

Furoidah. (2024). Strategi Pengajaran Bahasa Arab Berbasis Kognitif. *Journal of Arabic Education, Linguisticsand Literature Studies*, *1(2)*.

H-Douglas, B. (2010). *Language Assessment: Principles and Classroom Practices* (2th ed.). Pearson Education.

Harahap, N. (2020). *Penelitian Kualitatif* (Cet-1). Wal ashri Publishing.

Ibda, F. (2015). Perkembangan Kognitif: Teori Jean Piaget. *Intelektualita*, *3(1)*, 27–38.

Indah, N. L. (2024). Implementasi Teori Kognitif dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Sekolah Dasar. *Journal Syntax Idea*, *6(5)*, 2334–2342.

Iswanto, R. (2017). Penggunaan Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Journal Islamic Pedagogia*, *6(2)*.

Khasanah, U. (2023). Metode Pengajaran Bahasa Arab dan Unsur-Unsurnya di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. *An Najah (Jurnal Pengembangan dan Pembelajaran Islam)*, *2(4)*, 184–199.

Lahay, M., Ibrahim, R. A., Bahri, R. B. H., & Arif, M. (2023). Teori Pembelajaran Kognitif dan Penerapannya Pada Buku Ajar Al'arabiyah Linnasyi'in di Ma Al-Huda Kota Gorontalo. *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2(2)*, 104–119.

Lexy J. Moleong. (2017). *"Metodologi Penelitian Kualitatif* (Revisi). PT Remaja Rosdakarya.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

Lubis, F. A., Prihanta, W., Khosiah, N., Lubis, M., Maruf, D., Susetyarini, E., & Baiduri. (2023). *Kognitivisme: Pengantar dan Teori*. CV. Alfa Pustaka.

Muyassarah, M. I. (2015). Teori Tentang Belajar dan Penerapannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, *1(1)*.

Nainggolan, A. M., & Daeli, A. (2021). Analisis Teori Perkembangan Kognitif Jean Piaget dan Implikasinya bagi Pembelajaran. *Journal Of Psychology "Humanlight," 2(1)*. https://doi.org/https://doi.org/10.51667/jph.v2i1.554

Nasarudin. (2022). *Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab : Implementasi dalam Mencapai Mutu* (cetakan ke). CV. Karya Bakti Makmur Indonesia.

Nurhadi. (2020). Teori Kognitivisme Serta Aplikasinya dalam Pembelajaran. *Edisi : Jurnal Edukasi Dan Sains*, *2(1)*, 77–95. https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/edisi

Nurhayani, & Salistina, D. (2022). *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Ali Hasyim (ed.); 1st ed.). CV Gerbang Media Aksara.

Prasetia, U. (2022). *Teori Belajar Kognitif*. https://mahasiswa.ung.ac.id/708522001/home/label/chomsky

Rosmayanti, R.-R., & Kosim, N. (2018). Meningkatkan Hasil Belajar Kognitif Bahasa Arab Melalui Cooperative Learning Tipe Tebak Kata. *Al-Aulad: Journal of Islamic Primary Education*, *1(2)*, 31–44.

Rosyid, M. F., & Baroroh, U. (2021). Teori Belajar Kognitif dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Lisanuna, UIN Ar-Raniry*, *11(1)*, 1–14.

Saepudin. (2017). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori dan Aplikasi* (cetakan-1). TrustMedia Publishing.

Sagala, S. (2015). *Konsep dan Makna Pembelajaran: Untuk Membantu Memecahkan Problematika Belajar dan Mengajar* (cet-12). Alfabeta.

Salim, L. (2017). Sejarah Pertumbuhan Dan Perkembangan Bahasa Arab. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *3(1)*(Vol. 3 No. 1 (2017): Kajian Bahasa dan Sastra Arab), 77–90. https://doi.org/https://doi.org/10.24252/diwan.v3i1.2928

Sutarto. (2018). Teori Kognitif dan Implikasinya dalam Pembelajaran. *Islamic Counseling: Jurnal Bimbingan Konseling Islam*, *1(2)*, 1–26.

Syakur, N. (2019). *Kognitivisme Dalam Metodologi Pembelajaran Bahasa*. PT. Insan Madani.

Wardani, retna ivo, Zuani, P. M. I., & Kholis, N. (2023). Teori Belajar Perkembangan Kognitiv Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran. *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam*, *4(2)*, 332–346. https://doi.org/https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92

Yulia, S. (2022). Analisis Penilaian Kognitif dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Madrasah Tsanawiyah. *Jurnal Al-Lughoh*, *9(1)*, 21–35.

Zainur, A. (2018). *Konsep Dasar Kurikulum Pendidikan* (Cet-1). CV. Amanah.

This is an open access article under the CC–BY-SA license